

## من نحن؟

صندوق روبرتو شيميتا هو جمعية دولية تدعم التجوال الفني والثقافي في أوروبا والعالم العربي وبلدان منطقة البحر الأبيض المتوسط<sup>1</sup>. منذ 1999, تم تقديم 1300 منحة سفر فردية لفنانين أو فاعلين ثقافيين في الجنوب كما في الشمال. اليوم أعضاء مجلس الإدارة متمركزين في شمال أفريقيا، في أوروبا و الشرق الأوسط و يضمون تعاون واسع وفعال من أجل التجوال عبر الدول.

يقدم صندوق روبرتو شيميتا خبرته للمديريات المحلية في الشمال كما في الجنوب، على المستوى المحلي، الإقليمي أو الوطني من أجل وضع وتطوير استراتيجيات للتجوال عبر الدول تقدم بيئة مواتية للمباردين و الفاعلين في مشاريع فنية و ثقافية في المنطقة.

أصبح صندوق روبرتو شيميتا معروف كشريك ثقافي منذ زمن طويل من قبل الفنانين و الفاعلين الثقافيين في أوروبا والعالم العربي؛ بعض الفاعلين الثقافيين اليوم في المنطقة العربية قد حازوا على منحة سفر من الصندوق في السابق. يتم إرسال إعلانات بدء الدورات لتقديم منح سفر (4 دورات) إلى أكثر من 8000 فرد في 68 بلد في العالم. يمكن للمواهب المحلية تقديم لمنحة سفر دولي من خلال خطوط تمويل محددة تتوافق مع المدن المختارة من أجل تنمية كل مشروع فني. تحول قيمة المنحة مباشرة إلى حساب الحائز على منحة حينما يعود من السفر وبعد إرساله تقرير للصندوق. لا تشكل تكاليف إدارة الصندوق إلا ثلث التكاليف العامة تقريباً مما يسمح بتخصيص الجزء الأكبر منها مباشرة للفنانين.

يقدم مجلس شركاء صندوق روبرتو شيميتا أثر هذا التجوال على المستوى المحلي والإقليمي بواسطة مؤشرات ثقافية قياسية: عدد الفنانين الذين يسافرون بين المدن، المناطق والبلاد، عدد الشركات التي اقيمت عبر الدول وبالإضافة إلى مؤشرات نوعية: توجهات الإنتاج الفني المحلي (عروض، معارض، منشورات...)، إزدياد الإيرادات الخارجية، نشاط المواطنين المحليين أو الذين ينتمون إلى أكثر من مكان<sup>2</sup>، دعم النظام البيئي الفني والثقافي المستدام، تنمية الذاكرة الثقافية، أثر التجوال على التنوع ما يعرض ثقافياً و فنياً بالإضافة إلى انفاذ الفنانين في المناطق التي تعاني من النزاعات.

يتابع صندوق روبرتو شيميتا الأحوال الفنية وهو على حد علم بالمشاريع الفنية والثقافية الناشئة في المنطقة المتوسطة. يمكنه بالتالي توفير المساعدة للفاعلين للعثور على فنانين في المنطقة.

يدعم صندوق روبرتو شيميتا مشاريع ذو جودة فنية عالية بإستشارة لجنة مكونة من 20 خبير ملتزم ومعروف على الساحة الفنية المتوسطة. تتم عملية إختيار المرشحين وفق 3 مراحل: درس أهلية الطلبات المقدمة من قبل أمين عام الصندوق، تقييم الملفات من قبل الخبراء، إجراءات التحكيم النهائي من قبل أعضاء المجلس الإداري، مما يضمن إختيار موضوعي و شفاف يتوافق مع القيم المذكورة في ميثاق الصندوق ومع التوجهات المحددة من قبل الشريك الممول.

بدعم من شركائه، يستطيع صندوق روبرتو شيميتا أن يلعب دور الوسيط بين المؤسسات والأفراد كما يستطيع أن يكون فاعل خارجي يسمح لبلدان مجاورة معالجة مشاكل مشتركة. يشارك صندوق روبرتو شيميتا بهمة في النقاشات حول التجوال: كيفية رفع الحواجز التي تعيق التجوال (التأشيرات مثلاً)، تدويل المهن الفنية، الشراكة الاورو-عربية... و يضم جهده لجهد شبكات اخرة (برنامج إستكشاف 'On the move' Culture Action Europe) في المنطقة، وللمناصرة من أجل تمويل منظمات أو شبكات مستقلة تعمل على الأرض، وتوفير معلومات دقيقة بلغات ملائمة للسفر وتوفير بيئة عمل سليمة للفنانين المقيمين خارج بلادهم، و توفير معطيات ثقافية عن المنطقة...

**ماذا يعني التجوال الفني والثقافي؟** التجوال الفني والثقافي هو سفر الفنانين و الفاعلين الثقافيين لفترة مؤقتة من دولة إلى اخرة. هذا التجوال جزء لا يتجزأ من عمل الفنان الإعتيادي ويسمح له بتوسيع حلقة شركائه في الخارج و عند عودته إلى بلده. يمكن النظر إلى التجوال كسلسلة من المنافع الفردية والجماعية في سياق التدويل و تزايد التبادل الذي يشهده. يساهم التجوال في رسم نماذج فنية وثقافية مستدامة كما يساهم في خلق توازن جغرافي وتوجهي وهو عامل للسلام. يسهل الحوار ويعزز التنوع الثقافي كما أنه يعمل على إمتداد الروابط والشراكة الفنية محلياً ودولياً

info@cimettafund.org t. 0033145263374 France 75009 PARIS 13bis rue Henri Monnier ,c/o ONDA Angie Cotte Ferdinand Richard

